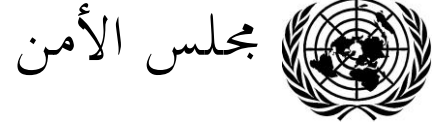


Distr.: General
7 October 2014
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم للرد على المزاعم الافتراضية التي أوردتها الممثل الفلسطيني في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن ومؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ففي الرسالة المذكورة، يقول إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اغتالت في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ فلسطينيين اثنين هما مروان قواسمي وعامر أبو عيشة.

وقد طمس الممثل الفلسطيني الحقائق مرة أخرى بمحاولته الهادفة إلى تصوير اثنين من الإرهابيين القتلة بصورة المارة الأبرياء. ومما يبعث على الدهشة أنه أغفل في رسالته بشكل مريب عددا من الحقائق الهامة وهي أن الشخصين المعنيين هما من إرهابيي حماس. وأنهما مسؤولان عن اختطاف وقتل ثلاثة فتيان إسرائيليين هم إيال بفراح، وجلعاد شعار، ونفتالي فريتكلي؛ وأن مجلس الأمن دان أعمالهما الإرهابية.

وسوف تحتاج الأمم المتحدة إلى فتح متجر خاص لعرض جميع القصص المزينة التي يدّبحها الممثل الفلسطيني لإخفاء الحقيقة. إذ إن الحقيقة هي كما يلي: في مساء ٢٢ أيلول/سبتمبر، قامت قوات الأمن الإسرائيلية بعملية لإلقاء القبض على مروان قواسمي وعامر أبو عيشة. وعندما أحكم الجنود الطوق عليهما، أطلق قواسمي وأبو عيشة النار عليهما. وردّت قوات الأمن الإسرائيلية على النار بالمثل، وفي أثناء الاشتباك، لقي المشتبه فيهما مصرعهما في تبادل إطلاق النار.

وقد تعمد الممثل الفلسطيني في سرده المحرّف للأحداث تصوير إسرائيل بصورة معكوسة الأضواء. وكان من الأجدر أن يتم تسليط الضوء على حقيقة أن السلطة الفلسطينية لم تفتح تحقيقا للقبض على الجناة الذين أقدموا على خطف وقتل الفتيان الإسرائيليين الثلاثة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

081014 081014 14-62145 (A)



وعلاوة على ذلك، يتعين على المرء أن يتساءل عن سبب إغفال الممثل الفلسطيني الإشارة إلى دور حماس في الاعتداء. فمن المؤكد أن حماس لم تخف تحملها المسؤولية. فقد اعترف صالح العاروري، أحد مؤسسي الجناح العسكري لـ حماس، بمسؤولية جماعته، ووصف الاعتداء بأنه "عملية بطولية قامت بها كتائب القسام".

إن وصف المندوب الفلسطيني للأحداث بشكل انتقائي، على غرار الحال في رسائله السابقة، يضعف مصداقيته ويضفي الشرعية على الإرهاب. ولقد حان الوقت للسلطة الفلسطينية لاتخاذ خطوات بناءة بدلا من تبرئة أعمال القتل.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم